

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2776 @ بنو اسرائيل البحر فلم يبق منهم احد ، اقبل فرعون على حصان له من الخيل حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان ان يتقدم ، فعرض له جبريل عليه السلام علي فرس انثى وريق فقربها منه فشمها الفحل فلما شمها قدمها فتقدم الحصان عليه فرعون ، فلما رأى جند فرعون ، قد دخل دخلوا معه قال وجبريل امامه وميكائيل على فرس من خلف القوم يشحذهم على فرسه ، ذلك يقول الحقوا بصاحبكم حتى اذا فصل جبريل من البحر ليس امامه احد وقف ميكائيل على ناحيته الاخرى ليس خلفه احمد اطبق عليهم البحر ، ونادى فرعون حين رأى من سلطان الله وقدرته ما رأى وعرف له وخذلتة نفسه ونادى : امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين . قوله تعالى : ان في ذلك لاية .

15688 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق قوله : ان في ذلك لاية اي عبرة وبينه انك لم تكن كما كنت تقول لنفسك ، وكان يقال : لو لم يخرج الله تعالى بدنه حين اغرقه لشك فيه بعض الناس . قوله : وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم .

تقدم تفسيره . قوله : واتل عليهم نبا ابراهيم .

15689 حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ان اول ملك ملك في الارض شرقها وغربها نمرود بن كنعان بن كوشن بن سام بن نوح وكانت الملوك الذين ملكوا الارض اربعة نمرود وسليمان بن داود وذو القرنين وبخت نصر مسلمين وكافرين ، وانه اطلع كوكب على نمرود ذهب بضوء الشمس والقمر ففرغ من ذلك فدعا السحرة والكهنة والقافة والحارة فسألهم ، عن ذلك فقالوا يخرج من ملكك رجل يكون علي وجهه هلاكك وهلاك ملكك ، وكان مسنه ببابل الكوفة فخرج من قريته الى قرية اخرى واخرج الرجال وترك النساء وامر الا يولد مولود ذكر الا ذبحه فذبح اولادهم ، ثم انه بدت له حاجة في المدينة لم يامن عليها الا ازروا